

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية [72] وقت قضاء الوتر [] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51 11 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض هذا مجلس من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. وحفظك الله ان يبارك في علمه واهله وماله امين. ولك وجميع علماء المسلمين. ولك وللسامعين جميعا اتفضل نتناول الليلة باذن الله جل وعلا موضوع قد عون عنون له شيخنا حفظه الله بقوله وقت قضاء الوتر وقت قضاء الوتر. واورد بعض الاحاديث في هذا الباب من هذه الاحاديث حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد عند ضحى والحديث الثاني حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتر بعد صلاة الصبح نعرف من شيخنا هل وقع. نعم. هذا لفظه؟ اه قال لا وتر بعد صلاة الصبح نعم. طيب من من الذي روى حديث من نام عن وتره او نسي فليصلي اذا ذكره حديث اه عن اه هناك حديث عن عائشة في هذا الباب اه لا عفوا لا لا حديث عائشة كانت صلاته من الليل ثلاثا اللي هي تصف الصفة لها عفوا عفوا معذرة. لا لا لا الحديث الذي اذكره في صفة الوتر في صفة الوتر حديث عائشة هل هناك حديثان متعارضان ضاني. نعم. يراد الجمع بينهما او يراد ادعاء النسخ بهما نسخ واحد منهما او لا. نعم. الذي قضاء الصلاة حديث عبدالله بن عمر الثاني الذي قال من نام عن صلاة الوتر من فاته صلاة الوتر من الليل فليقضه من الغد عند الضحى من فاته الوتر من الليل فليقضه الغد من الضحى. ضعيف الاسناد جدا. نعم. ها؟ حديث ابي سعيد. ما حديث ابي سعيد؟ قال لا صلاة لا وتر بعد صلاة الصبح. لا وتر بعد صلاة الصبح. وهذا ايضا فيه ضعف. نعم اذا هو كلاهما ضعيف فاذا كان واحد ينفي والاخر يسبب كلاهما ضعيف نعوذ السفر وكآبة المنظر. ارتحنا لان كلاهما ضعيف. لكن فيما هو صحيح يعني كان ممكن ننشئ خلافا وان لم يسر في الكتاب الله عفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وفي حديث اخر من نام عن وتره او نسي فليصله اذا ذكره فهذا مفاده وهذا وذاك سواء النص العام. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. والاخر الخاص من نام عن وتره او نسي فليصله اذا ذكر مفادهما معا انني اصليه اذا ذكرت سواء ذكرت بعد الفجر على الفور او ذكرته ظهرا او ذكرته عصرا المفهوم انني اصليه اذا ذكر المعنى الوارد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. هذا الذي يجمع بينهم وهل هناك نسخ او ليس هناك نسخ هذا الذي يقال انت نسير هذه المسألة كما تحب شيخنا لكن آآ كثير من العلماء ومنهم ابن الجوزي اوردوا اللذين هما ضعيفان. نعم. ولذلك عرضت في الكتاب عن امثلة كثيرة جدا اوردها العلماء في الناسخ والمنسوخ لضعف الناسخ وضعف المنسوخ منها بغض النظر عن هذا الموطن. نعم. في احاديث كثيرة جدا مواطن ذكرها العلماء فيها الناسخة والمنسوخ ذكروا احاديث ضعيف ناسخة واحاديث ضعيفة منسوخة او احاديث ضعيفة مقابل احاديث صحيحة فعرضنا عنها لان الطرق لم تتكافى فلا ينسحب عليه شرط الناسخ والمنسوخ اذا نستطيع ان نقول هذا المبحس الذي هو قضاء صلاة الوتر او وقت وقضاء صلاة الوتر ليس فيه ناسخ ومنسوب. نستطيع ان نقول لان الاحاديث التي وردت تشعر بانها ناسخة او منسوخة لا تصح. نعم. يبقى عندها المسألة كمسألة عامة تهتم اهل الاسلام. اذا نلج اليها من الناحية الفقهية. نعم من هذا العدد مثلا عدد ركعات الوتر صفة الوتر بعدد ان الكلام على ماذا قضاء من اسباب وقت القضاء وقت القضاء او لا فضيلتكم تقدمت بحديث في عموم حديثان فيهما عموم الحديث اول هو حديث عام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. هذا لا اختلاف فيه. نعم والثاني حديث خاص من نام عن وتره او نسيه فليصلي اذا ذكر. المؤدى واحد لكن هذا نص حريصا على الوتر. الحديث الذي فيه تنصيص على الوتر من طريقين عبدالرحمن بن زيد بن اسلم لحزة يا حبيبي صبوا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم واخوه عبدالله بن زيد بن اسلم وبينهما اختلاف واحد على الارسال وواحد على

الوصل. والثالث من طريق محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

متصلا الاشكالية هنا يعني اذا تصورنا الخريطة الان عندي مدار الحديث على زيد بن اسلم عن ابي سعيد الخدري انا طأنا بسعيد الخدري اثنان ابن زيد بن اسلم عبدالرحمن واخوه عبدالله

اختلف واحد على الارسال وواحد على الاتصال. جاء محمد بن مطرف ثالث يروي عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد موصولا. فاولاد زيد بن اسلم ضعفاء. وان كان اسوأهم

هم عبدالرحمن بن زيد بن اسلم مفسر شهير جدا. قال ابن اسلم كذا قال هو عبدالله عبدالرحمن بن زيد ابن اسلم وهو المفسر التالف آ عفا المفسر كمفسر ماهر في التفسير. احيانا لكن يأتي بطامات احيانا

وهو الذي كان ملك يتهكم على من اه يأتيه بغرابة قل اذهب الى عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم يحدثك عن سفينة نوح التي طافت بين بالبيت سبعا وصلت خلف المقام ركعتين. لكن في الناحية الحديثية هو ضعيف. اخوه عبد

الله خالف ارسل وعبدالرحمن وصل مثل هذا لا لا نتكلم عليهما لكن الاشكالية في رواية محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم على عن عطاء عن ابي سعد على الاتصال. ما هذه الاشكالية التي افادنا اخونا محمد ياسين حالا بشيء منها

ما سند ناصع يعني سند واضح محمد ابن مطرف سند اليه ثابت عن زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد سند ناصع نظيف. لكن كيف يقول عالمان كالترمذي وكالزهلي محمد ابن يحيى الذهلي شيخ البخاري ومن اعلم اهل عصر بعلم الهلال لا نعرف هذا الحديث الا من طريق ابناء زيد

ابن اسلم اللي هو عبدالرحمن عبدالرحمن وعبدالله فيستغربان هما ينفيان ان يكون الحديث ورد من من طريق اخر ينفيان ان يكون الحديث ورد من طريق اخر. هذه الطريق الاخر عند ابي داود ليست في مصدر بعيد حتى نقول

حتى نقول ان آآ فهل حصل خلل في السناد ام لا؟ يعني السند ظاهره السلامة السند ظاهره السلام عند ابي داود بسند صحيح الى محمد ابن مطرف عن آآ زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد عن

رسول الله ظاهره السلامة لكن نحن امام عالمين او ثلاثة من علماء العائلة قالوا لا يعرف الحديث الا من طريق اولاد زائد ابن اسلم فلشخص ان يحكم على السند المتصل محمد ابن مطرف ويقول خفي عليهما

خفي عليهما ما يخفى على غيرهما فهما بشر لكن في الحقيقة مثله يستبعد شوية لان حفاظ مشهورون يصعب ان نسعى لكن اذا حكمت تحكم بصحة السند تبقى مع مسألة اه التماس العزر لهما كيف نلتمس العزر لهما؟ من الممكن ان يقال

لكن هو ايضا زن ليس يقينا ان محمد بن مطرف اسقط واحدا من اولاد زيد ابن اسلم سواء عبدالرحمن او اخيه ولما سقط توهمناها متابعة وهي نفس رجعة للرواية الاولى. لكن هذا يتأتى متى؟ اذا كان واحد من السند معروف بالوهم

او كان محمد ابن مطرف معروف بالتدليس او نص عالم على ذلك او لما جمعنا الطرق وجدنا واحد من اولاد زيد ابن اسلم موجود في السند بين محمد ابن مطرف او بين

آآ زيد بن اسلم او قال العلماء في ترجمة محمد بن المطرف ذكره في مشايخه احد ابناء زيد ابن ادم فاذا ذكره في مشيخ ذلك تقوى الوجهة المعارضة والله اعلم لكن آآ السؤال

اخ محمد عندك هل تابع العالمين عالم ثالث هل تاب على عالمين الترمذي والذهلية عالم ثالث في نفي وجود طريق الا من طريق آآ ابني زيد ابن اسلم لم يروي هذا الحديث

موصولا وعبدالرحمن ورواه الجماعة مرفوعا على يسار ابن يسار. ايه هذه مشكلة ثانية. الطبراني انضم اليهما وقال لم يرو هذا الحديث موصولا الا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يعني لم يعرج على رواية محمد ابن مطرف هل حصل فيها خلل؟ فتراجع يا اخ

محمد عزرا

كل نسخ ابي داود كل نسخ سنن ابي داود كل الطبقات هل كلها مروية متصلة؟ او فيها من حدث في ارسال يتضح لك الكلام هذه هذا مطلب. هذا مطلب بارك الله فيك

نعم بالمناسبة الشيخ الذي توفاه الله اليوم الشيخ علي حسن له كلام جيد وتعليقات جيدة على كتاب ابي الفضل الهروي الذي هو علل الاحاديث في صحيح مسلم كتاب نافع وطيب على الاحاديث في صحيح مسلم بعيد عن اشكالات القيل والقال لكن كتاب علمي

طيب يستفاد منه الله يرحمه رحمة واسعة. امين يا رب. لكن نرجع لاصل مسألتنا نرجع لماذا اصل مسألتنا متى اقضي الوتر اذا الوتر اذا فاتني هذا اصل المسألة. نعم. فعندي نص عام بغض النظر عن الخاص. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكر

تراه وعندي نهي لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس عندي نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعندي نص زاهر مجوز من نام عن صلاة او نسيان فليصلها اذا ذكرها. فلذا حصل الخلاف بين العلماء في هذه المسألة

بعضهم اعلم حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وايد قوله بان النبي لما فاتته سنة الظهر صلاها بعد العصر فقوى هذا بذلك قوى هذا في ذلك وقال تقضى ولو بعد الفجر. واخرون قالوا نقضها بعد طلوع الشمس

نقضها بعد طلوع الشمس للنهي الوارد عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. واوردوا ان النبي كان اذا فاتته حزبه من الليل صلى

من النهار ثنتي عشرة ركعة. لكن الحزب فاته حزب لا يعني فاته وتره
في فارق لان بعض اخواننا فهم فهما يعني متكلفا فهم ان من فاته حزبه من الليل اي فاته وتره من الليل. او صلاة لان مع الوتر وهذا لا
يستلزم لان النبي كانت له احزاب يقرأها في صلاة الليل يوميا محزب القرآن احزاب. او اصحابه محزبين القرآن احزاب
من فاته الحزب من الليل يقضيه نهارا ما فيش مشكلة لكن لا يعني انه ترك الوتر. فريق اخر من العلماء قالوا لا قضاء ابدا اذا فاتك لان
بعد الفجر فيه نهي
والوتر لا يقضى نهارا لانه وتر الليل لكن الاخير ضعيف. فلوجهان الاولان قويان والله اعلم. نعم. نعم؟ قوله تعالى اه يستدل ويستأنس
بالاية العامة هو الذي اللي جا لليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر لمن اراد ان يتعظ ويعتبر او اراد ان يقدم شكرا
لا يشمل ما عندنا نص اننا نقول ان هو يشفع الوتر لان الحديس القائل بان النبي كان اذا فاته حزبه من الليل او قال من كان هو وهو
نفسه اذا فاته حزب من الليل صلى النار سنتي عشرة انني آآ اشفع الوتر. وقد يكون حزبي مم
اخر غير يعني ليس فيه انه نسي انه نام عن الوتر اه. يعني هل نستطيع ان نقاعد ان من فاتته صلاة الوتر ليلا يصلها في النهار مثني
ما عندنا ما يساعدا
لهنا في اذا قالوا الوتر نعم يا شيخ. عفوا الاحناف قالوا اصلا ان الاحناف من يقول الوتر فريضة سادسة. اه الذي قال الوتر فريضة
سادسة ملزم نعم يا شيخ. الامام نفسه يا شيخنا. نعم
لا بعضهم يستأنس بحديث كان اذا فاته حزب من الليل صلى للنهار سنتي عشرة ركعة. بس كتكعيد عام كده بارك الله فيكم وجزاكم
الله خيرا. عندك شيه اخر تبتدي تسأل عنه في هذا الصدد؟ لان اقول ان الامام ما لك والشافعي واحمد قالوا بان قضايا الوتر
يكون قبل صلاة الفجر ولو اذن للفجر لكن اذا صلى ثانية. اه. يعني اذن المؤذن للفجر ولكن الصلاة لم تقم. هم. الصحابة ابن مسعود
يصلي الوتر قبل قبل صلاة سنة الفجر. اه لكن الامام ابو حنيفة قال اذا ذكر الوتر فعليه القضاء
يعني اوجب عليه القضاء. نعم. هل لاحد ليس لها لا ليس لها ليس لها وقت. التوقيت نعم لا نرجع لا تريد هذه الروايات التي مروة ابي
سعيد في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي
قال ارسلوا قبلهم اوتره قبل ان تصبحوا ما فيش فيه مشكلة. ليس فيها تعرض للنفي او الاسباب نخرج نخرج واسع ابو نضرة عن ابي
سعيد يختلف عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عطاء النبي سعيد مخرج متسع تماما
بارك الله فيكم ومعنا الشيخ حازم حفظه الله يذكرنا تذكرة خفيفة مشكور سعيه مشكورة كلماته ويخفف شيئا ما اذ اخوانه وفقهم الله
على سفر احسن الله اليك شيخنا وفي الختام نشكر لشيخنا على ما قدم ونسأل الله ان يجري دائما الحق على لسانه وان ينفع به
الاسلام والمسلمين
ويجعل ما بقي من دعوته اعظم بركة مما مضى واكثر انتشارا ونفعا بين المسلمين امين امين امين. ولكن ومع اخينا الدكتور حازم
حفزه الله فليتفضل مشكورا. جزاك الله خيرا